

التعليق على حلية طالب العلم 2 - الفصل الأول في آداب الطالب

في نفسه

محمد المعيوف

اه في آداب الطالب مع نفسه وذكر جملة من الأذى قرابة خمسة عشر من هذه الآداب وبعضها يعني آداب لطالب العلم وبعضها آداب لعموم الناس يا أخوان عموماً يعني هذه الآداب - [00:00:00](#)

تكون لطالب العلم وبعضها يشاركه فيها غيره وبدأ الأدب الأول أو الموضوع الأول يا حمزة أنا والله في نفسي أولاً العلم عبادة هذا يا أخوان كما ذكر الشيخ يقع من هذه الحلية موضع التاج - [00:00:20](#)

وانت تقرأ وانت تحفظ وانت تبحث أنت في عبادة ولهذا ذهب أهل العلم إلى أن طلب العلم أفضل نوافل العبادة يعني أفضل من نوافل الصلاة من نوافل الصيام من نوافل الصدقة - [00:00:51](#)

حتى قال جمع منهم أنه أفضل حتى من نوافل الجهاد في سبيل الله علماء بان الجهاد أفضل الأعمال وذلك لشرفه وقيمته يا أخوان الام شريف وشرف العلم آآ اعتبار ما يتعلق به - [00:01:11](#)

والعلم علم بالله عز وجل وعلم بامرئ سبحانه وبحمده ولهذا يقسمون العلماء إلى ثلاثة أقسام. وهذه مسألة مهمة يا أخوان ونأتي إليها بعد قليل لكن نرجع إلى أن طلب العلم - [00:01:34](#)

عبادة لله عز وجل. والعبادة لا تكون عبادة والعمل لا يكون صالحاً مقبولاً إلا بشرطين ثقيلين. ما هما يا أخوان الإخلاص والمتابعة الإخلاص والإيش والمتابعة فلا بد لطالب العلم أن يجمع هذين الأمرين - [00:01:53](#)

أحدهما في القلب وهو الإخلاص وهو من أعمال القلوب وثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخ أشار إليها بأصلها وسببها وهو محبة الله تعالى ورسوله إذ محبة الله عز وجل تتم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:02:14](#)

قال الإمام أحمد العلم لا يعدله شيء العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته قالوا كيف ذلك يا أبا عبدالله قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره ما يعدل الشيء من نوافل العبادات - [00:02:44](#)

لكن بهذا القيد الثقيل يا أخوان وهو الإخلاص وهو صحة النية وسلامة النية مما ينازعها من طلب مركز أو وظيفة أو شهرة أولاً في انظار الناس إليه أو منافسة الأقران - [00:03:04](#)

أو ما أشبه ذلك من المقاصد التي تشوش على الإنسان نيته ولهذا قال من طلب علماً مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرض من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحة - [00:03:25](#)

لكن هدفه من طلب العلم ونيل المال الشهادة أو الوظيفة وما أشبه ذلك ولا يلي هذا إن الإنسان لا يدرس ولا يأخذ بل يدرس وليأخذ أعلى الشهادات ولكن لا يجعل الغايات وسائل والوسائل - [00:03:45](#)

هذا يا أخوان غايات له هو له غاية وغاياته طلب العلم ليرفع الجهل عن نفسه وعن غيره وامثالاً لمرربه ومحافظته على هذا الشرع وحراسة لهذا الدين هذه المقاصد وما الدراسة وما الشهادات إلا وسائل إليها - [00:04:06](#)

لكن عندما ينقلب ولا قوة إلا بالله مقصد الإنسان وينعكس مفهومه ويجعل هذا العلم الرفيع وسيلة إلى ملئ بطنه أو إن يشار إليه أو ما أشبه ذلك. هناك ضياع وإذا كان للعلم فضل ومكانة وقدر كما ورد في حديث أبي الدرداء - [00:04:32](#)

فان للتهاون فيه وفي مقاصده يا اخواني وزر عظيم وذنب كبير. ولهذا قال عز وجل ان الذين لماذا؟ لانها ولكان لهم من الفضل ما كان فلما اخلوا بقيود هذا العلم وضوابطه وشروطه - [00:04:59](#)

تجشموا هذا الامر الخطير وهذا المركبة الصعبة بسبب ما حصل في النية من تغير واختلال نعم يا حمزة الثاني اي نعم. كن على جادة السلف الصالحين امسك الطريق من اوله واياك وبنيات الطريق - [00:05:32](#)

واياكم مغريات سر على طريق سار عليه الاوائل كان عليه محمد وصحبه وتابعون لهم باحسان ومن تبعهم واذا اطلق السلف الصالح فمن المراد بهم يا اخوان الصحابة والتابعون وتابعوهم القرون المفضلة - [00:06:02](#)

طيب وما الدليل على ما تقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثة قرون ما المراد بالقرن يا اخوان الجيل من الناس وليس القانون بالمفهوم المعروف في السنة لا الجيل - [00:06:29](#)

ونراجل الصحابة وتابعونا وتابعوهم ثم ان بعدكم اناس يشهدون ولا يستشهدون ويقولون ولا يؤتمنون. الى اخر ما ذكر فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من اوصاف الذميمة فنحن بحاجة ان نتعرف هذه الجادة ونسير عليها - [00:06:47](#)

هذا العصر هو اصل الائمة يا اخوان بدأ من الصحابة الخلفاء بقية اصحاب محمد آ رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان من ائمة الاسلام وعلمائه الاعلام ومن سار على نهجهم من تابعيهم - [00:07:09](#)

هذا نهجهم وتلك طريقتهم فاحرص يا عبد الله ان تكون على هذا النهج وهو طريق السلامة والنجاة. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه الامة ستفترق فرقة اكثر من فرقة اليهود والنصارى - [00:07:27](#)

احدى وسبعين اليهود واثنان وسبعين النصارى وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هذه الواحدة ليسوا انا هذا البلد هنا قبيلة بني فلان. لا ولكنه نهج وطريقة بينها المصطفى صلى الله عليه وسلم. فقال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:07:45](#)

ولهذا اذا اتى مبطل او شخص بشبهة سألوا هذا السؤال. هل كان عليها محمد هو صحبه ان لم يكونوا عليها فلا حاجة لنا فيها الانسان يا اخوان على تلمس آ طريقة السلف الصالح رحمهم الله تعالى - [00:08:08](#)

قد كثر الخلاف يا اخوان تشعبت الامة وافترقت مصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيري اختلافاً كثيراً وحصل الخلاف في وقت مبكر في مقتل عثمان رضي الله عنه ثم مقتل علي وهما افضل من كان على وجه الارض في زمانهما - [00:08:34](#)

ما حصل في امتي شرف وجرح يدمى الى يوم القيامة. وقع السيف فلا يرفع الى يوم القيامة ولا قوة الا بالله ولا يزالون مختلفين الا الا من يا اخوان؟ من رحم ربك - [00:08:59](#)

احرصوا على ان تكونوا من المرحومين لا من المحرورين المرحوم هو من نأى بنفسه عن الخلاف واسباب الخلاف وسار على النهج الاول والطريق القوي. نعم يا حمزة. ثالث. احسن الله اليكم. ثالثا ملازمة خشية الله تعالى. ملازمة خشية الله عز وجل - [00:09:16](#)

هذه ثمرة العلم يا اخوان هذه روح العلم ولب العلم اعطوني دليل من القرآن يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير ساعدوني شوي ها تفضل احسن الله اليك. انما يخشى الله من عباده - [00:09:37](#)

العلماء والخشية هي الخوف الناشى عن التعظيم والعلم بالمخشي اما الخوف فقد يكون ضعف الخائف مع انه قد يعبر عن الخشية بالخوف. فلا تخافوهم وخافوني لكن الخشية ابلغ يقول الامام احمد اصل العلم خشية الله. ولهذا - [00:09:56](#)

يقسم العلماء العلماء الى ثلاث اقسام علموا بالله وامره علموا بالله فقط ثلاثة بامر الله فقط عالم بالله يعني يعرف ربه يتذلل بين يديه يخشاه يراقبه في السر والعلن هذا العلم المكنون في القلوب - [00:10:25](#)

قلبه ممتلئ بتعظيم ربه وتوقيره سبحانه وبحمده وخشيته والخشوع والتذلل بين يديه واما العلم الثاني وهو العلم بامر الله فهو العلم بالحلال والحرام واحكام الشرع ولهذا يقول الحسن العلم علمان علم لسان - [00:10:58](#)

وهو حجة الله على خلقه وعلم قلب وهو العلم النافع وهو العلم الايش وفي السنن عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فقال صلى الله عليه وسلم هذا اوان يختلس العلم حتى لا يقدر منه على شيء وقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يخسر رسول الله؟

وقد قرأنا القرآن والله لنقرأه ونقرئنه نساننا واولادنا - [00:11:38](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كنت اظن انك من فقهاء المدينة هذه التوراة والانجيل بين اليهود والنصارى فما اغنت عنهم يقول جبير بن

نغير رحمه الله فلقيت عبادة ابن الصامت فقلت له الا تسمع الا ما قال اخوك ابو الدرداء - [00:11:56](#)

وقال صدق ان شئت ان شئت اخبرتك باول علم يرفع شوفوا يا اخوان مفهوم العلم نحن نظن ان العلم هو حفظ الكتب وايداعها

بصدور فقط لا هناك علم قلوب العلم بالله عز وجل - [00:12:17](#)

وهو علم عظيم يا اخوان قال انا اخبرك ان شئت اخبرتك في اول علم يرفع هذا الخشوع حتى انك لتدخل مسجد القوم فلا ترى فيهم

خاشعا. نعوذ بالله من هذه - [00:12:39](#)

مسجد كامل ما تلقى فيه خاشم رفع العلم ويقرأون ويصلون لكن هذا هذا هو العلم العظيم الذي ينبثق منه الامر الاخر ثاني عالم بالله

عز وجل فقط يعني عنده خشية وخشوع وسكينة وتذلل ومحبة لله عز وجل - [00:13:03](#)

لكن ليس عنده علم بالشرع الثالث عنده علم بالشرع وبالاحكام والحرام لكن حظه من علم القلوب ضئيل وضعيف ولهذا كتب بعض

السلف قيل وهم كتب الى مكحول هذا كان مولى لامرأة من هديل - [00:13:31](#)

طلب العلم في مصر فاخذ علم اهل مصر ثم ذهب الى الشام واخذ علمهم ثم اصبح من العلماء الاعلام هذا الدين الذي جعل من الموالى

ائمة يا اخوان وعلماء كتبوا له كلمة جميلة جدا يا اخوان قال انك اصبت بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا. العلم الظاهر -

[00:13:52](#)

بباطن علمك عند الله منزلة وشرفا اطلب باطن العلم اصبت بظاهر العلم علم اللسان الحلال والحرام علوم الشرع فاطلب باطن علمك

خشية ومهابة وتوقير واجلال ومحبة وتذلل بين يدي الله - [00:14:16](#)

اطلب باطن علمك عند الله منزلة وشرفا واعلم ان احد الامرين يمنع من الاخر انطلقت الظاهر ما حصل الباطن وان رغبت في الباطن

ما حرصت على ويش يا اخوان؟ حرص على الظهور للناس - [00:14:38](#)

الله المستعان الخشية اذا هي ثمرة هذا العلم وهي يا اخواني الباعث للعمل ايضا لان ثمرة العلم العمل لا يعمل الا اذا خشي الله عز

وجل. نعم يا احسن الله اليكم. رابعا دوام المراقبة. دوام المراقبة. راقب من يراقبك - [00:15:00](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يراقب الله سبحانه وتعالى ويكون في مراقبته بره بين الخوف والرجاء يقول العلماء يكون بينهما كجناحين

طائر ان مالت نفسه الى ذنب خاف من الله عز وجل - [00:15:23](#)

فاقلع وان رغبت نفسه في خير اعظم الرجاء لربه سبحانه وبحمده لكن عند الموت يقول العلماء يغلب جانب الرجاء. هذا المشهور

بكلام العلماء رحمهم الله تعالى. المهم ان الانسان يراقب نفسه - [00:15:46](#)

نفسه وينظر ما عنده من خلل ومن تقصير فان حصل نقص في طريق العلم الخوف من الله عز وجل الا تغفل عن من يراقبك في شرك

وعلى نيتك وان حصل منه نشاط فليحمد الله سبحانه وتعالى وليجد ويجتهد. ويثابر ويسأل ربه الثبات والمزيد - [00:16:10](#)

هذه يا اخوان اربعة آآ موضوعات تدرج تحت هذه الموضوعات مهمة الحقيقة. الموضوع الاول آآ يا حمزة قلنا ما هو؟ ها يا اخوان

العلم ايش العلم عبادة. الموضوع الثاني نعم كن على جادة السلف الصالح رحمهم الله - [00:16:41](#)

الثالث ملازمة خشية الله. الرابع مداومة مراقبة الله عز وجل. اه نريد ان ننتقل الى السادس ونرجع الخامس يا حمزة السادس اقرأ

احسن الله اليكم. سادسا القناعة والزهادة. اه اقرأ شوي بعضها - [00:17:01](#)

التحلي بالقناعة والزهادة وحقيقة الزهد. الزهد بالحرام والابتعاد عن حماه. نعم لحظة لحظة يقول الشيخ القناعة والزهادة يعني يتأكد

على طالب العلم ان يتصف بهاتين الصفتين قناعة في امور الدنيا - [00:17:22](#)

القناعة يقول عنها في مثل السائر كنز لا ينفد. والنبي صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه وقال

ايضا ليس الغنى عنك كثرة عرض - [00:17:41](#)

انما الغنى غنى الناس والقنوع اغنى ممن يملك الاموال الهائلة والطائلة لديه من الدنيا ما يكفيه ما يغنيه عن الحاجة الى الناس لا يحتاج الى احد قد حصل من الدنيا بغيته ومراده - [00:17:59](#)

توجه الى امور اخرى هي اهم من تكديس المال وجمعه ولهذا لما امتن الله على محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن قالوا لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. ماذا قال بعدها - [00:18:23](#)

اللي بعدها يا اخوان لا تمدد عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم فلما تفضل عليه بهذه النعمة الكبرى وهي نعمة القرآن واعطاه ما به اغناه ناهوا ان تمتد عينه الى الدنيا لان - [00:18:37](#)

طالب العلم اذا امتدت عينه الى الدنيا اشغلتها يا اخوان عن الآخرة وما قل وكفى خير مما كثر يقول الشيخ وحقيقة الزهد اه حمزة الزهد بالحرام والابتعاد عن حماه بالكف عن المشتبهات وعن التطلع نعم الزهد بالحرام الله احسن - [00:18:55](#)

والابتعاد عن حمايته. نعم مراد الشيخ رحمه الله بالزهد هنا الورع والعلماء يفرقون بين الزهد والورع هو ترك ما يخشى ظرره في الآخرة يعني امر مشتبه اخشى ان يكون حراما فتركته ورعا - [00:19:20](#)

يخشى ضرره في الآخرة واما الزهد فهو ترك ما لا ينفع في الآخرة كل شيء ما فينا في الآخرة يا ترى نعيد مرة ثانية الفرق بين الزهد يا اخوان؟ الورع ما هو - [00:19:44](#)

ما يخشى منه في الآخرة يخشى ضرره في الآخرة الامور المشتبهة واما الزهد فهو ترك ما لا ينفع. يتضح الفرق بينهما فيما لا نفع فيه ولا ضرر. شي ما فيه نفع ولا ضرر. اليوم مباح - [00:20:01](#)

فتركه ماذا يعتبر؟ زهد وليس ورع طالب العلم يا اخواني يتحلى بالزهد ويتحلى بي الورع يتورع عن الامور المشتبهة الامام نفسه عن الحرام الطرق المؤدية اليه كما في حديث النعمان - [00:20:20](#)

ولا يخفاكم حديث النعمان بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الى اخره نرجع يا الى الخامس قال احسن الله اليكم. خامسا خفض الجناح ونبذ الخيلاء والكبرياء. يكفي سابعا احسن الله اليكم. سابعا التحلي برونق العلم - [00:20:44](#)

اقرا قليلا. التحلي برونق العلم حسن الصمت. والهدى الصالح من دوام السكينة والوقار. يكفي الثامن ثامنا تحلى بالمروءة. تاسعا تاسعا التمتع بخصال الرجولة. الرجاء. هذه متقاربة يا اخوان وبعضها يتفرق - [00:21:09](#)

الاول تواضع الجناح عدم التكبر فيكون طالب العلم متواضعا ومن تواضع لله هذا يا اخوان ما تواضع عبد لله الا رفعه اما ان يكون متكبرا ولا قوة الا بالله ولو كان جاهل لكان خيرا له - [00:21:31](#)

واول ذنب عصي الله به فيما نعلم الحسد والحرص قال تعالى فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. فترد بسبب عصيانه ربه وتكبره ان يسود مع الملائكة لادم وطالب العلم اذا كان عنده شيء من الكبر ما نال العلم. ولهذا يقولون لا ينال العلم مستح ولا -

[00:22:06](#)

متكبر يعني مستحيل خجول الذي لا يسأل ابدأ. ما يسأل حياء او ما يسأل تكبرا ولهذا المتكبر اذا اراد ان يسأل يسأل وكأنه اه يعني هو الذي يعطي المعلومة فتواضع طالب العلم - [00:22:37](#)

لا شك هو من رونق ادبه كما قال في الفائدة التي بعدها ومنها تحليه بالسمت وشمته هيئة حسنة ووقار وسكينة على الانسان وتلك صفات لا بد لطالب العلم ان يتحلى بها - [00:22:57](#)

ومنها المروءة والمروءة يا اخوان هي آآ يعرفها الفقهاء ويعتبرونها شرطا في قبول الشهادة وهي فعل ما يحسن ويزين وترك ما يقوى يشاء كل شيء حسن يفعله وكل شيء قبيح - [00:23:18](#)

ماذا؟ كل شيء طبيعي اتركه وبيتعد عن خوارم المروءة المروءة كبر الكراهية والحسد وقلة الحياء وعدم المبالاة بالناس اشياء يفعلها بعض الناس لا شك تتني مرءته المروءة تنتظم يا اخوان مكارم الاخلاق - [00:23:38](#)

البشاشة السلام حسن المواجهة الشهامة وما اشبه ذلك من الصفات النبيلة والحسنة والتي هي تعتبر من محاسن الاخلاق التاسع حمزة

التمتع بخصال التحني بخصال الرجولة رجولة من قوة رباطة الجأش - [00:24:06](#)

تحمل المسؤوليات يعني امور كبار يا اخوان يتميز بها بعض الرجال الحقيقية يعني رجولة الشخص ترجع الى امرين الى استقامتي في دينه وتحمله للمسؤوليات وما يسمع ذلك من حسن خلق وهمة وعزيمة وشكيمة - [00:24:38](#)

ولهذا اذا سئل عن رجل يعني واحد يسأل عن رجل والله قال له فلان رجل او فلان رجال خلاص يكفي لا عاد تذكر بعد شوي حتى النساء يا اخوان عندما يسأل عن امرأة - [00:25:02](#)

فيقول فلانة حرمة يقال عادة عن الشابة حرمة. حرمة خلاص تخلقت باخلاق النساء الكبيرات والعائلات وهي لما تزال شاب كذلك الشاب اذا سئل عنه قال هذا فلان رجل. رجل يعني حرمة لا - [00:25:13](#)

الرجولة هنا مقابلة الانوثة. لا. مقابلة الانوثة الذكورة والذكورة تكون في الانسان وفي الحيوان حتى لكن الرجولة لا يا اخوان امور وصفات جليلة كبيرة يتحلى بها الانسان فهذه ايضا كلها - [00:25:34](#)

آآ محاسن الاخلاق يحسن ان يتحلى بها طالب العلم. العاشر يا آآ حمزة احسن الله اليكم عاشرا هجر الترفه. هجر الترفه اسألكم يا اخوان الترف ذكر في القرآن في كم موضع - [00:25:50](#)

في ثمانية مواطن في سورة المؤمنون في موضعها في سورة هود وفي سورة الاسراء في الواقع في ثمانية استعرضوها يا اخوان بعدين يعني انظر اليها في الجوال لم يمدح الترف في واحدة منه - [00:26:08](#)

ابدا منها وكلكم تحفظونها واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا الميكروفون اقرب الى البطالة واقرب الى الفيس واقرب الى اضاءة الاوقات وترى في الاخوان لا يكون في البدن فقط لا بل يتسلل من البدن الى القلب والى النفس - [00:26:30](#)

اتجد المترف انسان خمول ولهذا قال عمر في مقال رضي الله عنه وارضاه قال اياكم والتنعم وزي العجم وتمعددوا واخشوشنوا اياكم والتنعم في بعض الاثار فان عباد الله ليسوا بمتناعمين - [00:26:55](#)

وذرنى مكذبين اولي نعم. قال وتمعددوا اي كونوا على طريقة اه سلاحكم واجدادكم معاذ بن عدنان يعني العرب الاوائل في القوة عدم الميل الى الرفاهية والترف. ولا يعني هذا ان الانسان لا يأكل من طيب الطعام. لا يا اخوان - [00:27:15](#)

هذا في كتاب الله عز وجل للانسان ان يأكل ما طاء ويلبس ما حسن من الثياب يشرب ما شاء من مشروبات ولله لكن لا تكون هذه غايته يا اخوان او ديدنة والا فهو محمد كان يحب الحمى والعسل - [00:27:39](#)

محتز من كتفي شاب وهو الذي يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا كفاية بس ليس المقصود الحديث عن حاله صلى الله عليه وسلم انما المقصود ان الانسان يأكل من هذه احيانا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطيبات من الرزق. لكن لا يقال عنه انه - [00:27:58](#)

مرفه ومترف همه يا اخوان بطنه وظهره ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم. الحادي عشر الاعراض عن مجالس اللغو. الاعراض عن مجالس اللغو. تعطوني ادلة يا اخوان هذي اشياء بسيطة يا اخوان ترى كثير مما ذكر الشيخ يعني تعرفونه ولله الحمد ها - [00:28:25](#)

لما ذكر الله تعالى اهل الجنة والفردوس اللهم اجعلنا جميعا من اهلها ووالدينا والمسلمين اجمعين. قال في بعض صفاتهم والذين هم عن اللغو معرضون وقالوا اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وطالب العلم يعرض عن مجالس اللغو والقليل والقال والمهاترات والكلام الذي لا طائل تحتها بل - [00:28:47](#)

المباحات ومما اثر عن اهل العلم قولهم الكلام ثلاثة كلام مفيد وكلام ضار. طيب اعطوني الثالث يا اخوان لا يفيد ولا الامل في فقله وتكلم به تردد وتحفظ واما الظار فابتعد عنه واتركه - [00:29:09](#)

واما الذي لا يفيد ولا يضر فماذا يقول يا اخوان هؤلاء العلماء؟ قالوا والكلمة ذكرها الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. قال العاقل يشح بوقته عنه الله اكبر العاقل يشح بوقته عن هاللي ما يفيد ولا يضر - [00:29:35](#)

لان الوقت نفيس وثمان يعرف الانسان قدره مستقبلا يا اخوان هذا كبير السن بعده احسن الله اليكم. الثاني عشر الاعراض عن الهيشات الثالث عشر التحلي بالرفق. لا ما الاعراض عن الهيشات واللغظ - [00:29:56](#)

في الكلام وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين واياكم وهشة الاسواق يعني يبتعد طالب العلم عن الاشياء اللي فيها لغط وفيها رفع اصوات وفيها شجار وفيها خصام - [00:30:17](#)

والاشياء التي آآ جرت العادة ان يعني الفضلاء من الناس فضلا عن طلاب العلم لا يرتدونه يعني في محلات في اشياء في يتجنبها طالب العلم يترفع عن مثل هذه الامور. ايضا - [00:30:37](#)

الرابع عشر التأمل. التأمل قالوا يا حمزة ومن تأمل ادرك يتأمل الانسان يتأنى عندما يسمع الكلام يتأمل عندما يتكلم يتأمل عندما يسأل يتأمل سؤاله عندما يجب يتأمل ماذا يا اخوان - [00:30:57](#)

يتأمل جوابه قالوا والعامل هو الذي يسبق عقله لسانه. والجاهل اعطوني جهد. تعريف يا اخوان يسبق لسانه وبش ؟ العاقل عنده ميزان يا اخوان عرض الكلام على العقل اذا فسح له العقل تكلم اللسان - [00:31:21](#)

اما الجاهل لا يخطف الكلمة باللسان ويطلقها باللسان مباشرة لا يفكر بها ولا بعواقبها. وربما ربا كلمة قالت لصاحبها دعن. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الاشج اشجع ابن القيس في الوقت يضيق منها شوية يا اخوان - [00:31:43](#)

ونختصر قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ما هما؟ الحلم والاناة. والقصة سبب لعلكم ترجعون اليها وتنظرون لها المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه بهذين الامرين. لكونه حليما عاقلا متزنا رشيدا. وبكونه متأنيا. نعم - [00:31:58](#)

الخامس عشر الثبات والتثبت. الثبات والتثبت هذا من المهمات يا اخوة الحقيقة في في عدة موضوعات منها مهمة جدا. والكلام كله مهم لكن فيه ما هو اهم؟ عندنا الموضوع الاول الثاني الثالث الرابع - [00:32:22](#)

السادس هذا الموضوع وموضوعات اخرى مهمة يا اخوان يعني كلها مهمة. لكن الثبات والتثبت يعني الصبر لا ينال العلم يا اخواني الا صابر يجاهد نفسه ويستعين بربه في الطريق العظيم المفضي الى الجنة ويصبر. ويصبر نفسه - [00:32:39](#)

ويعينه الله عز وجل. ولهذا موسى عليه السلام لما لقي الخضر يا اخوان انك لن تستطيع معي صبرا. وهذا علم لا ينال الا بالصبر وقال موسى عليه السلام ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا - [00:33:04](#)

لكن موسى لم يصبر عليه الصلاة والسلام ووددنا يقول لو ان موسى صبر اذا رأينا من امره العجب الثبات والصبر يا اخواني مهم جدا للعلم ولا ينال العلم الا بثني الركب يا اخوان - [00:33:24](#)

وبطول المدة. ولهذا يقول الشافعي يا اخي من تنال العلم الا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببيان. يا ليتكم تحفظون هالبيت يا اخوان ارجعوا له في الجهاز تجدونه ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وارشاد استاذ وطول زماني - [00:33:42](#)

هذه الصفات ذكرها الشافعي غير ما يتحدث عن الشيخ بكر من الحلية هذه الصفات لابد فيها من طالب العلم ومنها طول الزمان. الثاني التثبت وهو قريب بمعنى تأني وتأمل ولا يتسرع الانسان يا اخواني في سماع الكلام ونقله ولا في الحكم عليه وعلى اهله - [00:34:03](#)

وربنا يقول لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد حصل منهم ما حصل. يا ايها الذين امنوا اذا ضررتم في سبيل الله فتبينوا يعني ثبتوا ولا تقولوا لمن القى لكم السلام لست مؤمنا - [00:34:24](#)

ويقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فايش تبينوا فلا تكن نقالا للكلام بمجرد ان تسمع كلاما تنقله وكفى بالرجل كذبا ان يحدث بكل ما سمع ولكن يتأنى يا اخوان ويتأمل - [00:34:38](#)

وينظر ويتثبت وكم من الكلام تسمعه ثم اذا تثبت منه اذا الكلام لا حقيقة له تحمد الله انك لم تتكلم في هذا الموضوع ولم تنقل منه شيئا التثبت والثبات من الصفات الجليلة الجميلة التي يتأكد على طالب العلم ان يتحلى بها - [00:34:57](#)